

## لسان العرب

( طفا ) طَفَا الشيءُ فَوَقَّ الماءَ يَطْفُو طَفُوءًا وَطُفُوءًا طَهَرَ وَعَلَا ولمْ يَرَسُبْ وفي الحديث أَنه ذكرَ الدَّجَّالَ فقال كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنْدَ طَافِيَةٍ طَافِيَةٌ وسئلَ أَبُو العباسِ عن تفسيره فقال الطَّافِيَةُ من العِنْدِ الحَبِيَّةِ التي قد خرجت عن حدِّ نَبِيَّتَةٍ أَخَوَاتِهَا من الحَبِّ فَتَنَّتْ أَتَتْ وَطَهَرَتْ وَارْتَفَعَتْ وقيل أَرَادَ به الحَبِيَّةَ الطَافِيَةَ على وجهِ الماءِ شَبَّهَ عينه بها ومنه الطافي من السَّمَكِ لِأَنَّهُ يَعْلُو وَيَطْهَرُ على رأسِ الماءِ وَطَفَا الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ على الأَكَمِ والرَّمالِ قال العَجَّاجُ إِذَا تَلَقَّتَهُ الدَّهَاسُ خَطَرًا وَإِنْ تَلَقَّتَهُ العَقَاقِيلُ طَفَا وَمَرَّ الطَّابِيُّ يَطْفُو إِذَا خَفَّ على الأَرْضِ واشْتَدَّ عَدْوُهُ والطَّافُوةُ ما طَفَا من زَبَدِ القَدْرِ ودَسَمَها والطَّافُوةُ بالضم دَارَةُ الشَّمْسِ والقمرِ الفراءِ الطَّافَاوِيُّ مأخوذٌ من الطَّافُوةِ وهي الدَّارَةُ حَوْلَ الشَّمْسِ وقال أَبُو حاتمِ الطَّافُوةُ الدَّارَةُ التي حَوْلَ القمرِ وكذلك طُفُوتُوهُ القَدْرُ ما طَفَا عليها من الدَّسَمِ قال العجاج طُفُوتُوهُ الأَثَرُ كَحَمِّ الجُمَّلِ والجُمَّلِ الذين يُذَيَّبُونَ الشَّحْمَ والطَّافُوةُ النَّبِيْتُ الرقيقُ ويقال أَصْبَغْنَا طُفُوتًا من الرَّبِيعِ أَي شَيْئًا مِنْهُ والطَّافُوةُ حَيٌّ من قَيْسِ عَيْلَانَ والطافي فرسٌ عَمْرُو بنِ شَيْبَانَ والطَّافِيَةُ خُوصَةٌ المُقَلِّ والجَمْعُ طُفْيٌ قال أَبُو ذؤيبٍ لِمَنْ طَلَّلَ بالمنْتَضَى غَيْرُ حَائِلٍ عَفَا بَعْدَ عَهْدٍ من قِطَارٍ وَوَابِلٍ ؟ عَفَا غَيْرَ نَوْيِ الدارِ ما إِِنَّ تَبَيَّنَهُ وَأَقْطَاعِ طُفْيٍ قَدَّ عَفَّتْ في المَعاقِلِ المَناقِلِ جَمْعُ مَنقَلٍ وهو الطَّارِقُ في الجَبَلِ ويروى في المَنازِلِ ويروى في المَعاقِلِ وهو كذا في شعره وذو الطَّافِيَتَيْنِ حَيَّةٌ لها خَطَّانِ أَسْوَادانِ يُشَبَّهَانِ بالخُوصَتَيْنِ وقد أَمَرَ النَّبِيُّ A بَقَاتِلِهَا وفي الحديث أَقْتُلُوا ذا الطَّافِيَتَيْنِ والأَبْتَرُ وقيل ذو الطَّافِيَتَيْنِ الذي له خَطَّانِ أَسْوَدانِ على طَهرِهِ والطَّافِيَةُ حَيَّةٌ لَيِّنَةٌ خَبِيثَةٌ قَصِيرَةٌ الذَّنَبُ يقال لها الأَبْتَرُ وفي حديث النَّبِيِّ A أَقْتُلُوا الجانِّ ذَا الطَّافِيَتَيْنِ والأَبْتَرُ قال الأَصمعي أُسْرَاهُ شَبَّهَ الخَطَّائِنَ اللَّذَيْنِ على طَهرِهِ بِخُوصَتَيْنِ من خُوصِ المُقَلِّ وهما الطَّافِيَتَانِ ورُبَّمَا قيل لِهَذِهِ الحَيَّةِ طُفْيَةٌ على معنى ذاتِ طُفْيَةٍ قال الشاعر وهُمُ يُذَلُّونَهَا من بَعْدِ عَزَّتِهَا كما تَذَلُّ الطُّفْيُ مِنَ رُقْيَةٍ الرَاقِي أَي ذَوَاتِ الطُّفْيِ وقد يُسَمَّى الشَّيْءُ بِاسْمِ ما يُجَاوِرُهُ وحكى ابنُ بَرِي أَن

أَبَا عُيَيْدَةَ قَالَ خَطَّانِ أَسْوَدَانَ وَأَنَّ ابْنَ حَمَزَةَ قَالَ أَصْفَرَانَ وَأَنَّهُ نَشَدَ ابْنَ  
الْأَعْرَابِيِّ عَيْدُ إِذَا مَا رَسَبَ الْقَوْمُ طَفَا قَالَ طَفَا أَي نَزَا بِجَهْلِهِ إِذَا  
تَرَزَّنَ الْحَلِيمُ